[ 40 ] فقال عظيم من عظمائهم: إني عزمت على النيران أن لا تحرقه، قال: فخرجت عنق من النار (1) فأحرقته، وكان نمرود ينظر بشرفة على النار، فلما كان بعد ثلاثة أيام قال نمرود لازر: اصعد بنا حتى ننظر، فصعدا فإذا إبراهيم في روضة خضراء ومعه شيخ يحدثه، قال: فالتفت نمرود إلى آزر فقال: ما أكرم ابنك على ا ! والعرب تسمي العم أبا، قال تعالى في قصة يعقوب: " قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق " وإسماعيل كان عم يعقوب وقد سماه أبا في هذه الاية. (2) 27 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن النقاش، عن ابن عقدة، عن علي بن الحسن ابن فضال، عن أبيه، عن الرضا عليه السلام قال: لما رمي إبراهيم في النار دعا ا بحقنا فجعل ا النار عليه بردا وسلاما. (3) 28 - م: قال الامام عليه السلام: قال النبي صلى ا عليه واله في احتجاجه على اليهود: بمحمد وآله الطيبين نجى ا تعالى نوحا من الكرب العظيم، وبرد ا النار على إبراهيم و جعلها عليه سلاما، ومكنه في جوف النار على سرير وفراش وثير (4) لم ير ذلك الطاغية مثله لاحد من ملوك الارض، وأنبت من حواليه من الاشجار الخضرة النضرة النزهة وغمر ما حوله من أنواع النور بما لا يوجد إلا في فصول أربعة من السنة. (5) 29 - فض: ضه: عن مجاهد، عن أبي عمرو وأبي سعيد الخدري، عن النبي صلى ا عليه واله في خبر طويل قال: إن إبراهيم عليه السلام هرب به أبوه من الملك الطاغي فوضعته امه بين تلال بشاطئ نهر متدفق يقال له حزران من غروب الشمس إلى إقبال الليل، فلما وضعته واستقر على وجه الارض قام من تحتها يمسح وجهه ورأسه ويكثر من شهادة أن لا إله إلا ا، ثم أخذ ثوبا واتشح به (6) وامه تراه فذعرت منه ذعرا شديدا، ثم مضى يهرول بين يديها مادا عينيه إلى السماء فكان منه ما قال ا عزوجل: " وكذلك نري إبراهيم " هامش " (1) في النهاية: يخرج عنق من النار أي طائفة. (2 - 3) مخطوط. (4) وثر الفراش: وطؤ ولان فهو وثير. (5) تفسير الامام: 115. وفى نسخة: بما لا يوجد في فصول أربعة من السنة. (6) اتشح بثوبه: لبسه أو أدخله تحت إبطه فألقاه عن منكبه.

_____